

النهاية في غريب الأثر

- { نكب } ... في حديث حَجَّاة الوداع [فقال بأصبعه السَّبَّابَةِ يَرَوْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْزِلُ كُذِّبَتْهَا إِلَى النَّاسِ] أَي يُمْلِكُهَا إِلَيْهِمْ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . يقال : نَكَبَتْهُ الْإِنَاءَ نَكْبًا وَنَكَبَتْهُ تَنْكِيًا إِذَا أَمَالَهُ وَكَبَّهَ . (ه) ومنه حديث سعد [قال يومَ الشَّوْرِى : إِنِّي نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ] أَي كَبَيْتُ كُنَانَتِي .
- (ه) وحديث الحَجَّاج [إن أمير المؤمنين نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا] .
- (س) وفي حديث الزَّكَاةِ [نَكَبُوا عَنِ الطَّعَامِ] يُرِيدُ الْأَكُولَةَ وَذَوَاتِ اللَّبَنِ وَنَحْوَهُمَا : أَي أَعْرَضُوا عَنْهَا وَلَا تَأْخُذُوهَا فِي الزَّكَاةِ وَدَعَوْهَا لِأَهْلِهَا . فيُقال فيه : نَكَبَ وَنَكَبَ .
- ومنه الحديث الآخر [نَكَبَ عَنْ ذَاتِ الدَّرَرِ] .
- (س) والحديث الآخر [قال لِيَوْحَشي : تَنْكَبُّ عَنْ وَجْهِ] أَي تَنْحَ وَأَعْرَضَ عَنِّْي .
- (ه) وحديث عمر [نَكَبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَيْدٍ] أَي نَحَّاهُ عَنْنَا . وقد نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَنَكَبَ غَيْرَهُ .
- وفي حديث قُدُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ [فَجَاءُوا يَسْئُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقد نَكَبَ بِالْحَرَّةِ] أَي نَالَتَهُ حِجَارَتُهَا وَأَصَابَتْهُ . ومنه النَّكَبَةُ : وَهِيَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَاثِ .
- (س) ومنه الحديث [أَنَّهُ نَكَبَتْهُ إِصْبَعُهُ] أَي نَالَتَهَا الْحِجَارَةُ .
- وفيه [كَانَ إِذَا خَطَبَ بِالْمُصَلَّى تَنَكَبَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا] أَي اتَّكَأَ عَلَيْهَا . وَأَصْلُهُ مِنَ تَنَكَّبَ الْقَوْسَ وَانْتَكَبَهَا إِذَا عَلَّقَهَا فِي مَنَوكِبِهِ .
- (س) وفي حديث ابن عمر [خَيَّارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ] الْمَنَاكِبُ : جَمْعُ مَنَوكِبٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْعُنُقِ . أَرَادَ لُزُومَ السَّكِينَةِ فِي الصَّلَاةِ .
- وقيل : أَرَادَ أَلَّا يَمْتَنِعَ عَلَى مَنْ يَجِيءُ لِيَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لَضِيقِ الْمَكَانِ بَلْ يُمَكِّنْهُ مِنْ ذَلِكَ .
- (س) وفي حديث النَّخَعِيِّ [كَانَ يَتَوَسَّطُ الْعُرَفَاءَ وَالْمَنَاكِبَ] الْمَنَاكِبُ : قَوْمٌ دُونَ الْعُرَفَاءِ وَاحِدُهُمْ : مَنَوكِبٌ . وقيل : الْمَنَوكِبُ : رَأْسُ الْعُرَفَاءِ . وقيل : أَعْوَانُهُ . وَالنَّكَابَةُ : كَالْعِرَافَةِ وَالنَّقَابَةِ

